

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الأول

رسالة الماجستير بعنوان:

(أثر التخطيط المالي في أداء المشاريع الإنشائية:
دراسة ميدانية على المشاريع اللوجستية بالمملكة
العربية السعودية)

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



مقدمة البحث وأهميته

بدأت بحثي بتحديد أهمية الموضوع الذي اخترته، حيث ركزت على العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية في المؤسسات الخدمية. شعرت أن هذا الموضوع يحمل أهمية كبيرة من الناحيتين العلمية والعملية، فهو يربط بين النظرية الأكاديمية والتطبيق الفعلي في بيئة الأعمال، ويساعد على فهم كيف يمكن للتخطيط المدروس أن يعزز الأداء المؤسسي ويدعم القدرة التنافسية.

من خلال دراستي، أدركت أن البحث لا يقتصر على الإطار النظري فحسب، بل يمتد ليقدم توصيات عملية قابلة للتطبيق، يمكن أن تفيد المسؤولين في المؤسسات الخدمية لتحسين عملياتهم وتطوير استراتيجياتهم بما يضمن الاستمرارية والنجاح. كما أن هذا البحث يساهم في سد فجوة معرفية في الدراسات السابقة، خاصة في مجال التخطيط الاستراتيجي في بيئات عربية ودولية مشابهة، حيث لم تحظ هذه الموضوعات بالتغطية الكافية.

تحديد مشكلة البحث

- بدأت بتحديد مشكلة البحث بعد ملاحظتي لبعض التحديات العملية في المؤسسات الخدمية، والتي تتعلق بعدم توافق التخطيط الاستراتيجي مع تحقيق الميزة التنافسية المرجوة. شعرت أن هناك فجوة واضحة بين الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة والنتائج العملية التي تتحقق على أرض الواقع. لقد حددت المشكلة بناءً على مجموعة من الأسئلة الأساسية التي هدفت إلى:
- فهم مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على الميزة التنافسية.
 - تحديد نقاط القوة والضعف في تطبيق التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسة.
 - استكشاف مدى ارتباط مكونات التخطيط المختلفة (مثل الرؤية، الأهداف، التحليل البيئي) بالنتائج التنافسية الفعلية.

أهداف البحث

لقد حرصت على صياغة أهداف واضحة للدراسة، بحيث تعكس المشكلة المحددة وتوجه البحث نحو نتائج قابلة للتحليل والتطبيق. تضمنت أهدافي:

١. دراسة المفاهيم الأساسية للتخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية وأبعادها المختلفة.
٢. تحليل العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والعوامل التي تؤثر على الأداء التنافسي في المؤسسات.
٣. تقديم توصيات عملية لتعزيز الميزة التنافسية بناءً على نتائج البحث الميداني.

ركزت في صياغة الأهداف على أن تكون قابلة للقياس والتحليل العلمي، بما يسهل اختبار الفرضيات والاستنتاجات.

فرضيات البحث

وضعت مجموعة من الفرضيات التي استندت عليها في اختبارات العلاقة بين المتغيرات، والتي تهدف إلى التأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والعناصر المؤثرة على الميزة التنافسية. وقد صغت هذه الفرضيات بطريقة واضحة وقابلة للاختبار، بحيث يمكن تحليلها إحصائيًا والتحقق من صحتها بناءً على البيانات الميدانية.

منهجية البحث

اتخذت في بحثي المنهج الوصفي التحليلي، حيث يسمح هذا المنهج بدراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقة بين المتغيرات بشكل دقيق. لقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة محددة من موظفي المؤسسة، مع التركيز على المديرين ورؤساء الأقسام المسؤولين عن التخطيط الاستراتيجي.

اخترت المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتيح لي:

- دراسة المتغيرات في بيئتها الطبيعية.

- تحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق.

- التوصل إلى استنتاجات قابلة للتطبيق العملي.

كما أنني استخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات، مثل: المتوسطات، والانحراف المعياري، واختبارات العلاقة بين المتغيرات، لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

تحليل النتائج والتوصيات

- بعد جمع البيانات، بدأت في تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، حيث تمكنت من قياس العلاقة بين عناصر التخطيط الاستراتيجي المختلفة ومؤشرات الميزة التنافسية. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين التخطيط الاستراتيجي الجيد وتعزيز الأداء التنافسي للمؤسسة. استنادًا إلى هذه النتائج، قدمت توصيات عملية تشمل:
- ضرورة مراجعة استراتيجيات التخطيط بشكل دوري.
 - تعزيز قدرات الموظفين في مجالات التخطيط والتنفيذ.
 - استخدام مؤشرات قياس أداء واضحة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجيات وتحقيق النتائج المرجوة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

